



فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير
الشمولي لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية

جؤذر حمزة كاظم^١

عبد السلام جودت الزبيدي^٢

١- جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية، العراق؛

joather380@gmail.com

ماجستير طرائق تدريس / أستاذ

٢- جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة، العراق؛ salam.jawdat1955@gmail.com

دكتوراه علم النفس التربوي / أستاذ

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف:

بناء استراتيجية مقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي

لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير

الشمولي لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

ولتحقيق ذلك اتبعنا التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث

التجريبية والضابطة، وقد تألفت عينة البحث من (٨٨) طالباً وطالبة (٤٥) طالباً

وطالبة في المجموعة التجريبية، و (٤٣) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة. اما

اداة الدراسة فكانت اختبار في التفكير الشمولي تكون من (٣٠) فقرة تم التحقق

من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، ومن ثباته

بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة جامعة القادسية وقد توصلنا الى مجموعة

من النتائج منها:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في التفكير الشمولي.

وفي ضوء هذه النتائج نوصي بمجموعة من التوصيات منها: -

- توجيه المدرسين داخل قاعات الدرس على تنمية التفكير الشمولي لدى الطلبة.

واستكمالاً للبحث الحالي نقترح عدة اقتراحات منها: -

-دراسة التفكير الشمولي وعلاقته باستراتيجيات تجهيز المعلومات.

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٠ / ٨ / ٢٠

تاريخ القبول:

٢٠٢٠ / ٩ / ٧

تاريخ النشر:

٢٠٢٣ / ١٢ / ٣١

الكلمات المفتاحية:

فاعلية استراتيجية،

التفكير الشمولي،

المقاربة بالكفايات.

السنة (١٢) - المجلد (١٢)

العدد (٤٨)

جمادى الاخرة ١٤٤٥ هـ

كانون الاول ٢٠٢٣ م

DOI:

10.55568/amd.v12i48.235-261



Effectiveness of Proposed Strategy according to Approach of Competencies in Holistic Thinking Students of Faculties of Education for Humanities

Jothar Hamza Kadhim ¹

Abdul Salam Jawdat Al-Zubaidi ²

1-University of Babylon / College of Education for Humanist Sciences/ Dept of Psychological and Educational Sciences. Iraq; joathar380@gmail.com

MA. in Teaching Methods/ Professor

2-University of Babylon/ College of Basic Education / Dept of Special Education, Iraq; salam.jawdat1955@gmail.com

PhD in Educational Psychology/Professor

Received:

20/8/2020

Accepted:

7/9/2020

Published:

31/12/2023

Keywords:

strategy effectiveness, competence approach, holistic thinking.

Al-Ameed Journal

Year(12)-Volume(12)
Issue (48)

Jumada al-Akhirah1445AH.

December 2023 AD

DOI:

10.55568/amd.v12i48.235-261

Abstract:

The current research aims to identify a proposed strategy in the line with the competence approach in the holistic thinking for the humanities students and to determine the effectiveness of the strategy. To achieve such a target, the researcher takes a partial control for the experimental and control research groups to have a research sample from (88) male and female students, (45) male and female students in the experimental group, and (43) male and female students in the control group. As for the study tool, it was A test in holistic thinking consisting of (30) items. Its validity was verified by presenting it to a group of experts and by applying it to a survey sample of students at Al-Qadisiyah University. The article concludes with certain findings and recommendations.



المبحث الاول

التعريف بالمبحث

مشكلة البحث: -

إن العالم الذي نعيشه اليوم مليء بالتحديات التي تواجه البشرية في شؤون حياتها كلها، ومن ضمنها العملية التدريسية، ولا يمكن بأي حال من الأحوال مواجهة تلك التحديات من دون وجود نظام تعليمي فاعل يعمل على إعداد طلبة يتميزون بعدد من الخصائص والصفات التي لا تتوقف عند المعرفة فقط بل لا بد أن نقترب بامتلاكهم لمهارات التعلم، ومهارات التفكير المختلفة، وهذا لا يتحقق في ضوء وجود تدريس تقليدي، ومدرس تقليدي، بل لا بد من اتباع مقاربة جديدة في التعليم والتعلم تعتمد على نشاط الطلبة وحيويتهم في هذه العملية.

من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تعرضت الى هذه المشكلة وجدت أن الاسلوب المعتمد في التدريس هو الحفظ والتلقين الذي يعمل على عدم تغيير وبناء عقلية الطلبة وعدم تحررهم من عناصر الجمود والتخلف الفكري، وهذا ناتج عن استعمال طرائق التدريس التقليدية وادوات التقويم التي تقتصر على الجانب المعرفي، اذ إن مؤسساتنا التربوية تعطي عناية كبيرة الى تنمية العمليات العقلية الدنيا في حين لا تولي عمليات التفكير من المستويات العليا الا اهتماماً عارضاً، أضف إلى ذلك أنها لا تمكن الطلبة من الأنشطة المعرفية وقدراتهم على توظيفها جيداً في حل مشكلاتهم ومواجهة مواقف الحياة اليومية، فطلبة الجامعات ليسوا بحاجة الى حشو عقولهم بالمعلومات والمعارف التي لا تكفي وحدها لتعلم مهارات التفكير؛ لذا نجد أن ما يواجهونه من مشكلات يؤدي الى خفض قدراتهم على التعلم والتطور مما يؤثر ذلك سلباً على العمليات المعرفية والتفكير لديهم، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك ضعفاً عند طلبة الجامعة في التفكير بنحو عام، والتفكير الشمولي بنحو خاص، وقد أعزى هذا الضعف إلى الاستراتيجيات والأساليب التقليدية المستعملة في التدريس، لذا فإن كل هذا أصبح يتطلب نمطاً من التفكير يتمكن الطلبة من تطوير قدراتهم وجعلهم فاعلين ونشيطين في العملية

١ أمبو سعدي، عبد الله خميس والحوسنية، هدى علي. استراتيجيات التعلم النشط، ط ٢ (عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع،

التعليمية كالتفكير الشمولي الذي يميل فيه الطلبة الى عدم تجزئة المواقف التي يتعرضون اليها في البيئة التي يعيشون فيها ، والتخيل ، والاستغراق في أفكارهم .

لذا حاولنا التصدي لهذه المشكلة بإجراء دراسة لعلها تسهم في تنمية التفكير الشمولي، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة هذا البحث في السؤال الآتي:

هل للاستراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات فاعلية في التفكير الشمولي، لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية؟

أهمية البحث:

نحن نعيش في ظل متغيرات حياتية دائمة وسريعة تجعل من عملية التدريس عملية في تغير دائم، وتطور مستمر، فهو علم وفن ليس في وسع كل منا أن يقوم به اذا ما أردناه أن يحقق مهمته التي وجد من أجلها، وبخاصة انها عملية تتعامل مع العقول على اختلاف ما بينها من فروق فردية، وتخضع للعديد من المستجدات والمتغيرات التي تطرأ على هذا العالم، والتي هي في تغير وتجدد دائمين^٢.

فالطلبة هم ركن مهم من أركان العملية التدريسية، والمستهدفون فيها الذين لا يعيشون بمعزل عن المؤثرات البيئية، والاستعدادات الوراثية، والحاجات البيولوجية، ومن يتعامل معهم لا بد أن يتمكن من الاحاطة بما له صلة بهم من حيث طبيعتهم التكوينية، ومكوناتهم الشخصية، وقدراتهم الفكرية والمهارية، ودوافعهم، ومستوى ذكائهم، وما يؤثر فيهم من عوامل بيئية في البيت والمجتمع والمدرس والوسائل المستعملة في التعامل معهم، ولما كان الطلبة هم المستهدفين يجب على من يريد تطوير العملية التدريسية أن يضع في بؤرة اهتمامه جميع العوامل المؤثرة في عملية التعلم من نضج وخبرة وتنظيم الموقف التدريسي وغيرها مع الامام بما توصلت اليه النظريات التربوية الحديثة بشأن التعلم^٣.

إذ إن المقاربة بالكفايات ظهرت لتعيد النظر في وظيفة المؤسسة التعليمية التي تركز

٢ عدس، محمد عبد الرحيم. فن التدريس، ط١ (عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨م)، ٧-٨.
٣ عطية، محسن علي، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، ط١ (عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م).
٢٥ - ٢٦.

كثيرا على المعارف الكمية على حساب الكفايات، والمهارات، والقدرات الوظيفية، ومن ثم ركزت على ثلاثة مكونات ضرورية هي الكفايات، والوضعيات، والسياق الوظيفي، وعلى العموم يسعى اتجاه المقاربة بالكفايات الى تأهيل الطلبة لتحمل مسؤولياتهم بطريقة قائمة على الابداع، وقدرتهم على مواجهة المشاكل والوضعيات الجديدة، كما يشجعهم على البحث والاستكشاف والابتكار ومساعدتهم على التحلي بروح العمل، وتحقيق الجودة والمثابرة الجادة، والمبادرة الحرة، ويضاف الى ذلك أن هذا الاتجاه يهدف الى تمهير الطلبة بمجموعة من الكفايات التي تجعلهم يواجهون الوضعيات المختلفة في حياتهم العملية^٤.

وبناء على ما تقدم نرى أن المقاربة بالكفايات تتضمن تعليم الطلبة كيف يتعلمون ويفكرون موجهة اياهم نحو تنمية قدراتهم الذهنية من تحليل وتركيب، وتعتمد على تعليمهم مهارات حل المشكلات، وتركز على نشاطهم وردود افعالهم تجاه وضعيات مشكلات وتدريبهم على حلها.

ويعد التفكير الشمولي نوعاً من التفكير الذي يتسم بكونه تفكيراً موجهاً نحو أهداف محددة يسعى الطلبة الى بلوغها معتمدين الاستقراء والاستنباط سبيلاً للوصول الى حل المشكلات التي تشغل بالهم ويشعرون أن بهم حاجة للحصول على حلول لها، إن الفكرة التي يقوم عليها مفهوم التفكير الشمولي هي لا بد من التفكير في الكل وليس في الجزء بمعنى كل ما يتصل بالمجال الادراكي ومكوناته

لهذا فقد يطلق عليه التفكير الجشتالتي؛ لأنه يتعامل مع الكل بدلا من المكونات او الجزئيات كما يحصل عندما تنتقل الى بيت جديد ونريد ترتيب أثاثه فينصرف تفكيرنا الى المشهد كاملا وكيف نشكله ولا ننظر اليه مجزءا، وهذا يعني أن الطلبة الذين يفكرون بهذا الاسلوب ينظرون الى طبيعة الكل او المجموع المراد معالجته، ولكي يؤتي التفكير الشمولي النتائج المرجوة منه لا بد من محاولة تبسيط المعلومات والأفكار التي نتحصل عليها ونحوها الى أنماط مألوفة وهذا ما يميز هذا النوع من التفكير اي انه يسعى الى تبسيط الكل أو المجموع لا تعقيده بالتفصيل في الجزئيات^٥.

٤ حدادوي، جميل. "نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الادماجي)،" مجلة الاصلاح العدد (٢٠١٥). ١٩.
٥ عطية، محسن علي. التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط ١. (عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م)، ١٣٦.

هدفا البحث:

يهدف هذا البحث الى :-

١- بناء استراتيجية مقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

٢- تعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية.

تحديد المصطلحات:

المقاربة بالكفايات

١- (حاجي) بأنها: - ((بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك من العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي الى تامين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة))^٦

التعريف الاجرائي للمقاربة بالكفايات: - هي عملية دمج المعارف والمعلومات والمهارات لتوظيفها في وصف القدرات اللازمة لحل المشكلات على اساس مبادئها التي ترجمت الى عدد من الخطوات التي بنيناها لقياس فاعليتها عند طلبة عينة البحث (المجموعة التجريبية).

١- (رزوقي، ونبيل) بأنه: - ((اسلوب يتبعه الفرد في حل المشكلات التي تواجهه باعتماد التأمل في الاداء والتعامل مع العموميات والمجردات والمواقف الغامضة بالميل نحو التقصي والتحصيل العقلي والادراك الشمولي للموقف وسهولة التعامل مع الآخرين))^٧

التعريف الاجرائي للتفكير الشمولي: - هو الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من طريق استجابتهم على اختبار التفكير الشمولي المستعمل في الدراسة الحالية.

٦ حاجي، فريد. التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات (الجزائر: دار الخلدونية، ٢٠١٣م)، ١٠.
٧ رزوقي، رعد مهدي و نبيل رفيق محمد، التفكير وانماطه (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٦م)، ١٣٦.

المبحث الثاني

خلفية نظرية

التفكير الشمولي:

- مفهوم التفكير الشمولي: -

يعد التفكير الشمولي نمطاً من التفكير يتعامل مع المواقف بصورة شاملة، أو هو قدرة متوازنة وشاملة تنمي قدرة الفرد وتعزز وعيه الاجتماعي والذاتي ليدرك أنه جزء من عالم تتشابك فيه القضايا المختلفة، وقد شغل موضوع التفكير الشمولي الباحثين في البلدان المختلفة، ويرجع الاهتمام به على صعيد التنظير والبحث عند تبنيه من جمعية علم النفس الإنساني الأمريكية التي أعدت اختبارات لتنميته، وأجريت دراسات مشتركة مع جامعة ولاية جورجيا والأكاديمية الروسية للتعليم^٨.

وان التفكير الشمولي قدرة أساسها التنظيم يزود الفرد بطريقة تساعد في أن يهيئ ويرتب المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجهه ويهيئ ذهنه كي يستقبل المعلومات وينظمها بطريقة متعددة الاتجاهات^٩.

ويتوافق هذا التفكير مع قوانين التعلم في نظرية الجشطلت التي ترى أن التعلم يحصل عندما ينظر الفرد إلى الموقف نظرة كلية ليدرك العلاقات بين عناصر الموقف ويكتشف بنفسه الكيفية التي تعمل بها الأجزاء ضمن الكل، فالمتعلمون الذين يفضلون هذا التفكير في معالجة المعلومات يتسمون بنظرتهم الشمولية للموقف فهم يتناولون الموضوع دفعة واحدة ليخرجوا منه بما هو جديد^{١٠}.

يرى ستيرنبرغ بأنه: - قدرة معرفية تركز على إدراك الموقف بشكل عام والتعامل مع

العموميات دون البحث في التفاصيل والجزئيات^{١١}.

٨ الأسدي، عباس حنون مهنا. علم النفس المعرفي، د.ط. (بغداد: مطبعة العدالة، ٢٠١٣م)، ١٧٣.

٩ العيساوي، سيف طارق. تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية، ط١ (عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ١٤٦.

١٠ عطية، محسن علي. التعلم: انماط وناذج حديثة، ط١ (عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ٦٥.

١١ R. J. Sternberg and E. L. Grigorenko, "Thinking Styles and the Gifted," Roper Review 16

في حين يرى (سعادة) بأنه التفكير الذي يستخدم فيه الدليل من أجل الوصول إلى نتائج نهائية عملية امبريقية وقابلة للتكرار والاختيار والتحقق والتحليل^{١٢}.

نستنتج مما سبق أن الفكرة الأساس لهذا المفهوم هي أن الفرد يتعامل مع الكليات بدلا" من الجزئيات، فالطلبة الذين يفضلون هذا التفكير يتسمون بنظرة شمولية ويتناولون الموضوع دفعة واحدة ليصلوا إلى ما هو جديد، أضف إلى أن التفكير الشمولي يطور القدرة على توليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات التي تواجههم من طريق النظرة الشمولية الكلية نحو هذه المشكلات.

- أهمية تنمية التفكير الشمولي:

تتمثل أهمية تنمية التفكير الشمولي بالنقاط الآتية:

- ١- يساعد التفكير الشمولي على زيادة مهارة الطلبة على الشروع في العمل المشترك مع الآخرين بشكل عام.
- ٢- يشجع التفكير الشمولي على خلق بيئة صافية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.
- ٣- يعمل التفكير الشمولي على إدراك الخبرة المعرفية بشكل شامل بعد تحليلها.
- ٤- يعطي التفكير الشمولي الطلبة القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة.
- ٥- التفكير الشمولي قدرة تساعد الطلبة على التعامل مع القضايا الكبيرة.
- ٦- التفكير الشمولي قدرة تمكن الطلبة من النجاح وتخطي الكثير من المواقف التي تواجههم.
- ٧- يعطي التفكير الشمولي الطلبة القدرة على الاتصال بصورة ناجحة مع الآخرين.
- ٨- يساعد التفكير الشمولي الطلبة على الانفتاح نحو الأفكار الجديدة التي لا تتوافق بالضرورة مع أفكارهم السابقة.
- ٩- يساعد التفكير الشمولي على تنمية الإنتاج المبدع للطلبة.
- ١٠- يطور التفكير الشمولي القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.

١١- يساعد التفكير الشمولي على إدراك التناقضات.

١٢- يحول التفكير الشمولي عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له إذ تعد عملية التعلم هي عملية تفكير^{١٣}.

- مفاهيم التفكير الشمولي:

للتفكير الشمولي مفهومان هما: -

١- التوقع: - يتضمن القدرة على مواجهة الحالات الجديدة، والتعامل مع المستقبل لتوقع الأحداث القادمة وفهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية ويدل هذا الجانب على اختراع أو تخيل للسيناريوهات المستقبلية ويطور طريقة عمل البشر التي يمكن أن تؤثر في الأحداث المستقبلية^{١٤}.

ويعني التوقع التفكير في حدوث أمر ما في المستقبل بناءً على أدلة وشواهد في الحاضر فإن لم يكن هناك دليل فهو حدس، ويشير أيضاً إلى تقدير الشخص لقوة العلاقة بين المجهود الذي سيبدله وبين الأداء المطلوب الوصول إليه، إما أسباب التوقع فهي اتخاذ القرارات المناسبة والاستعداد وأخذ الحيطة^{١٥}.

٢- المشاركة: - هي الجانب المجاني للتوقع إذ إن الطلبة يجب أن يشاركوا مباشرة في التعلم وأنموذج التعلم يمكن تطويره من طريق التفكير الشمولي مستندا إلى الأفكار البناءة لديهم وهي: -
أ- المعرفة لم تستلم بشكل سلبي ولكن بنيت بشكل نشيط وفاعل من الطلبة.

ب- المشاركة تعطي فرصة للطلبة للاطلاع الواسع على البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وتكون لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم من طريق النظرة الكلية الشمولية نحو هذه المشكلات. وظيفة الإدراك والتكيف تعمل على تنظيم العالم لدى الطلبة^{١٦} والمشاركة هي العملية التي يؤدي الطلبة من خلالها دوراً في الحياة العامة لمجتمعهم وتكون لديهم الفرصة لان يشاركوا

١٣ رزوقي و محمد، التفكير واناظه، ١٤٤_١٤٥.

١٤ العيساوي، تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية ١٤٦_١٤٧.

١٥ رزوقي و محمد، التفكير واناظه ١٣٨.

١٦ العيساوي، تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية ١٤٧.

في وضع الأهداف العامة واختيار أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف ، وان أهم ما يحتاج إليه الناس في عالمنا هذا هو القدرة على التفاعل مع الآخرين إذ بذلك تتلاشى كل القيود التي تحد من قدرة الإنسان على العمل المشترك فنحن بحاجة إلى غيرنا والتعاون معهم للعمل كما هم بحاجة إلينا فنحن من دونهم لا نستطيع أن نعمل إلا القليل وكذلك هم، لان الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع غيره في مجتمعات بحاجة إلى من يصغي إليهم ويهتم بهم^{١٧}.

المبحث الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث

يقصد به العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة^{١٨}. ويتكون مجتمع البحث من كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

عينة البحث

غالبا" ما تكون المجتمعات الدراسية كبيرة الحجم ولا يمكن لباحث واحد دراسة الحدث او الظاهرة في ذلك المجتمع كله، بل يلجأ الى اختيار عينة تمثله تمثيلا" صادقا"، فاختيار العينة يكون من الخطوات والمراحل المهمة للدراسة^{١٩}.

لذلك اخترنا كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل بطريقة قصدية لإجراء التجربة فيها. علما" ان الكلية تحوي على خمسة اقسام هي: (التاريخ، والجغرافية، واللغة العربية، والعلوم التربوية والنفسية، واللغة الانكليزية) وقد اخترنا قسم اللغة العربية بطريقة السحب العشوائي البسيط من اجل اجراء التجربة فيه.

وقد تمّ زيارة القسم المذكور مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية الدراسات العليا ملحق (١) وان يضم القسم قاعتين للمرحلة الثالثة وهما شعبتا (أ، ب)

١٧ رزوقي و محمد، التفكير وانماطه ١٣٨.

١٨ عباس، محمد خليل. وآخرون. مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢ (عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩م)، ٢١٧.

١٩ ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦ (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م)، ٢٦٩.

وبطريقة السحب العشوائي البسيط ايضا" اخترنا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلبتها للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) والبالغ عددهم (٤٥) طالباً وطالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي لا يتعرض طلبتها للمتغير المستقل (الاستراتيجية المقترحة) إذ سيدرسون على وفق الطريقة التقليدية البالغ عددهم (٤٣) طالباً وطالبة، وبذلك أصبح عدد طلبة عينة البحث (٨٨) طالباً وطالبة، جدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢): طلبة عينة البحث وأعدادهم

الشعبة	المجموعة	عدد الطلبة
أ	التجريبية	٤٥
ب	الضابطة	٤٣
المجموع		٨٨

اداة البحث: اختبار التفكير الشمولي

- اختبار التفكير الشمولي:

اتبعنا الخطوات الاتية في بناء اختبار التفكير الشمولي

- تحديد الهدف من الاختبار:

وهو قياس مستوى التفكير الشمولي عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بعد الانتهاء من التجربة.

- مصادر بناء الاختبار:

اعتمدنا في بناء اختبار التفكير الشمولي على مجموعة من المصادر، وهي:

أ. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الشمولي.

ب. الاطلاع على المصادر، والبحوث، والدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في التفكير الشمولي.

ج. آراء المتخصصين في المناهج وطرائق تدريسها.

د. في ضوء الإطار النظري للبحث.

• صياغة فقرات الاختبار:

اعتمدنا الأمور الآتية عند صياغة فقرات الاختبار:

١. اعتماد فقرات الاختبار في الأساس على تعريف ستيرنبرغ *sternberg*.

٢. تم صياغة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد المتكون من بديلين للإجابة.

٣. إن أعداد فقرات الاختيار المتعدد تعطي للطلبة فرصة اختيار البديل الذي يتناسب مع

طريقة تفكيرهم من خلال اختيارهم البديل المناسب من بين البديلين.

٤. لم ترتبط فقرات الاختبار بمحتوى دراسي محدد، تبعاً لما يتطلبه اختبار التفكير الشمولي من

عدم الاعتماد على الحفظ والتذكر.

٥. عملنا على توزيع الاجابات الصحيحة للبدائل بطريقة غير منظمة لتقليل فرص التخمين.

وعليه تكون الاختبار من (٣٠) فقرة اختبارية تحتوي على بديلين للإجابة.

• تعليقات الاختبار:

حرصنا على أن تكون تعليقات الاختبار سهلة وواضحة، مع توضيح الهدف من الاختبار،

وكيفية الإجابة عن فقراته، وذلك بعرض مثال توضيحي، وحرصت على وضع تعليقات في

الصفحة الأولى للاختبار.

• تعليقات التصحيح:

تم تخصيص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفراً للفقرة التي

تكون إجابتها غير صحيحة، وتم معاملة الفقرة المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة

واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وقد صُحِّحت على وفق مفتاح الإجابة الذي أعدته.

• صدق الاختبار

يُعدُّ الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لكونه يكشف

عن سلامة محتوياتها الداخلية خاصة وإن المتغيرات النفسية غير قابلة للملاحظة المباشرة

كما هو الحال في العلوم الطبيعية كالفيزياء والكيمياء ، والصدق يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته ، ومن أجل ان يوصف الاختبار بأنه صادق لابد أن تتوافر فيه مؤشرات عدة وكلما زادت المؤشرات لمقياس معين زادت ثقتنا به ، فالاختبارات تختلف في مستويات صدقها تبعاً لاقترابها أو ابتعادها من تقدير تلك الخاصية أو الصفة التي تهدف الى قياسها^{٢٠} وقد اعتمدنا الانواع الآتية ، لاستخراج صدق الاختبار:

أ.الصدق الظاهريّ:

يقصد به المظهر العام للاختبار، من حيث المفردات وكيفية صياغتها ، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليقات الاختبار ودقتها ، ودرجة وضوحها، وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله^{٢١} وللتحقق من صدق الاختبار ظاهرياً" ، عرضته الباحثة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (١)، لاستطلاع آرائهم حول صدقه، زيادة عن بيان مدى صلاحية مفتاح الإجابة الخاص بالاختبار ملحق(٢) ، وفي ضوء ملحوظات المحكمين، عدلت الباحثة صياغة بعض الفقرات، ولم تحذف أية فقرة من فقرات الاختبار، بعد أن أجريت التعديلات اللازمة وقد اتضح أن جميع قيم كا^٢ المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٨٤, ٣) عند مستوى دلالة احصائية (٠, ٠٥) ودرجة حرية (١) يبين ذلك .

Gregory، Robert J. Psychological Testing: History، Principles and Applications، 5th ed. (Eng- ٢٠ land: Pearson Education، 2013)، 118; Hogan. Thomas P، Psychological Testing: A Practical Introduction، 3rd ed. (new jersey: Wiley، 2013)، 151

٢١ رحيم يونس العزاوي، تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية، ط ١ (الاردن: دار دجلة، ٢٠٠٧م)، ٩٣.

ب. صدق البناء:

يعكس صدق البناء قدرة المقياس على قياس تكوين فرضي محدد أو سمة معينة، ويسمى ايضاً "بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي الذي يقوم على تحليل درجات المقياس اعتماداً على البناء النفسي للخاصية المراد قياسها"^{٢٢}. وتم التحقق من صدق البناء، من طريق الاتي:

* التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

يعنى القائمون ببناء الاختبارات والمقاييس بكتابة أو انتقاء مفردات عالية الجودة لقياس السمات الانسانية قياساً دقيقاً، لذلك يراعون كثيراً من الشروط في صياغة هذه المفردات وتكونيها والتحقق من صدقها بالأساليب المنطقية وأحكام الخبراء، لكن مهما بلغت دقة هذه الاساليب والأحكام فإنها لا تغني عن التجريب الميداني للاختبار وتحليل درجات مفرداته باستعمال الاساليب الاحصائية وتحديد العلاقة بين ما تقيسه المفردات وبين استجابات الافراد لها^{٢٣}. ولتحليل فقرات اختبار التفكير الشمولي إحصائياً، ولغرض التحقق من ثباته، طبقته الباحثة على عينة استطلاعية مكوّنة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة العربية، من ضمن كليات مجتمع البحث الأصلي، اختارتها الباحثة عشوائياً من جامعة بابل طبق الاختبار عليها، وبعد ذلك رتبّت الباحثة الدرجات تنازلياً، وبعدها اختارت أعلى (٢٧٪) من الدرجات وأدناها، ومن ثم حسبت الباحثة عدد الإجابات لكل فقرة من فقرات الاختبار على حدة، وللمجموعتين العليا والدنيا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

أ- قوة تمييز الفقرة

تشير الى قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة، وتعد درجة التمييز أهم دلالة تصف فقرة؛ لان وظيفة أي اختبار أو أي فقرة فيه هي التمييز بين ذوي القدرة العالية وذوي القدرة المنخفضة^{٢٤}. ولأجل استخراج القوة التمييزية لاختبار التفكير الشمولي قمنا باستعمال

Sternberg and Grigorenko، "Thinking Styles and the Gifted،" 167 ٢٢

٢٣ علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ٢٦٧.

٢٤ الزبود، نادر فهمي و عليان، هشام عامر. مبادئ القياس والتقويم والتربية، ط٣ (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ١٢٩.

اختبار مربع كاي بعد أن تم أخذ أعلى وأدنى (٢٧٪) من عينة التحليل الاحصائي البالغة (١٥٠) طالباً وطالبة ليصبح عدد افراد المجموعة العليا والدنيا (٨٢) طالباً وطالبة وبواقع (٤١) طالباً وطالبة في كل مجموعة، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجدنا انها تنحصر بين (٠,٣٧, ٤) و (٩, ٥٦٦)، وتعد فقرات الاختبار صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر^{٢٥} وبهذا أبقينا على الفقرات جميعها.

ثبات الاختبار:

من صفات الاختبار الجيد اتصافه بالثبات، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، مما يعني أن كل فرد يحافظ على نفس الموقع تقريباً" بالنسبة لمجموعته، أو يبقى على حاله تقريباً عند تكرار قياسه^{٢٦}. واستخرجنا ثبات الاختبار باستعمال طريقتين هما التجزئة النصفية وتعتمد هذه الطريقة على تقسيم الفقرات بين قسمين يضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية، والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية لطلبة العينة الاستطلاعية ملحق (٣). واستخراج الثبات بين النصفين لمعامل ارتباط بوينت باي سيريال فكان (٠,٨٤) وبعد تصحيحه بمعادلة سيرمان - براون بلغ (٠,٩١) وطريقة كيودر ريتشاردسون (٢٠) التي تهدف للتوصل الى قيمة تقديرية لمعامل ثبات الاختبارات غير الموقوتة أي اختبارات القوة والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية اما واحد صحيح او صفر^{٢٧}. وبموجب ذلك تم حساب ثبات اختبار التفكير الشمولي لطلبة عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبة وظهر ان قيمة معالم الثبات قد بلغت (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد.

٢٥ الزوبعي، عبد الجليل. الاختبارات والمقاييس النفسية، د. ط. (الموصل: جامعة الموصل، ١٩٨١م)، ٨٠.

٢٦ الزبيد و عليان، مبادئ القياس والتقويم والتربية، ١٤٥.

٢٧ علام، صلاح الدين. القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، د. ط. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ١٦٠.

تطبيق التجربة:

تمثلت إجراءات تطبيق التجربة بالمراحل الآتية:

أ. مرحلة ما قبل تطبيق التجربة:

الباحثة تدريسية في جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية، وقد التقت مع رئيس قسم اللغة العربية واتفقت معه على تخصيص (٦) ساعات في الأسبوع بواقع (٣) ساعات للمجموعة التجريبية، و (٣) ساعات للمجموعة الضابطة لتدريس مادة المناهج لطلبة المرحلة الثالثة، ثم التقت الباحثة بطلبة عينة البحث للتعرف إليهم، وتعريفهم بمادة المناهج وما يتعلق بها من مفاهيم وأسس... الخ كل مجموعة على حدة، فضلاً عن تعريف طلبة المجموعة التجريبية بالاستراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات بهدف تهيئتهم لتنفيذ هذه الاستراتيجية، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات.

ب. مرحلة تطبيق التجربة:

باشرت الباحثة بتدريس طلبة عينة البحث باعتماد جدول الحصص الاسبوعي في يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ٣ و ٤-٢-٢٠٢٠، وبواقع (٦) ساعات اسبوعياً لكلتا المجموعتين لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق الاستراتيجية المقترحة، و لتدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية.

ج. مرحلة ما بعد التطبيق:

تم تطبيق مقياس قوة السيطرة المعرفية يوم الاربعاء الموافق ٦-٥-٢٠٢٠، على طلبة عينة البحث.

ثامناً/ الوسائل الإحصائية

اعتمدت المعالجة الاحصائية جميعها على برنامج أكسل (Microsoft-Excel) والحقيقية الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient)

المبحث الرابع

نتائج البحث

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الاولى

نصّت على أنّه:

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المناهج باستعمال اتجاه المقاربة بالكفايات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المناهج باستعمال الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الشمولي) وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعملنا الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغ (١١, ٢٠)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة، البالغ (١٤, ٠٢)، ملحق (٣)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٨, ٥٦٥)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١, ٩٨) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥)، ودرجة حرية (٨٦)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التفكير الشمولي، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنّ الاستراتيجية المقترحة أثّرت تأثيرًا إيجابيًا في التفكير الشمولي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (١)، يبين ذلك:

جدول (١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات طلبة مجموعة عملي البحث في اختبار التفكير الشمولي البعدي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
التجريبية البعدي	٤٥	٢٠,١١	٣,٧٣١			
الضابطة البعدي	٤٣	١٤,٠٢	٢,٨٥٨	٨٦	٨,٥٦٥	١,٩٨
						توجد فروق دالة احصائية

ونعزو تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق الاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الشمولي. الى عدد من الاسباب منها:

- ١- تتيح الاستراتيجية المقترحة فرصة للطلبة من طريق مساهماتهم في سير العملية التعليمية فهم أكثر نشاطاً وعملاً، وهم من يقوم بالبحث عن المعرفة، وتذليل العقبات.
- ٢- تركيز الاستراتيجية المقترحة على نشاط الطلبة لتحقيق النقلة النوعية من منطق التعليم الى منطق التعلم مع الأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بينهم ووتيرة كل طالب في النشاط التعليمي، والتفاعل مع الوضعيات الاشكالية الموظفة للتعلم، وادماج المعارف، والقدرات وفق سيرورة بناء الكفايات أو تنميتها ادى الى زيادة تقدم مستوى الطلبة في التفكير بشكل عام والتفكير الشمولي بشكل خاص^{٢٨}.

الاستنتاجات:

- ١- ان الطلبة لديهم مرونة اكااديمية تجعلهم يتكيفون بحسب المواقف التعليمية التي يوضعون فيها.
- ٢- ان الاستراتيجية المقترحة اثبتت فاعليتها في التفكير الشمولي.

التوصيات:

- ١- توجيه المدرسين داخل قاعات الدرس على تنمية التفكير الشمولي.
- ٢- ضرورة توافر الامكانيات والظروف والوسائل والاستراتيجيات الملائمة لتدريب الطلبة على اكتساب الكفايات ليصبحوا قادرين على حل المشكلات التي تواجههم.

المقترحات:

١. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات اساتذة الجامعة نحو التدريس
٢. إجراء دراسة، لتعرف فاعلية الاستراتيجية المقترحة في متغيرات أُخر.

المصادر.

عدس، محمد عبد الرحيم. فن التدريس. ط١. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٨م.
 عطية، محسن علي. التعلم: انماط وناذج حديثة. ط١. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.
 _____ . التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. ط١. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م.
 علام، صلاح الدين. القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. د.ط. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
 علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي واساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
 علي، عطية، محسن. تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية. ط١. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧م.
 ملحم، سامي محمد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٦. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م.

أمو سعيدي، عبد الله خميس الحوسنية، هدى علي. استراتيجيات التعلم النشط. ط٢. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م.
 الأسدي، عباس حنون مهنا. علم النفس المعرفي. د.ط. بغداد: مطبعة العدالة، ٢٠١٣م.
 الزويبي، عبد الجليل. الاختبارات والمقاييس النفسية. د.ط. الموصل: جامعة الموصل، ١٩٨١م.
 الزويد، نادر فهمي؛ هشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم والتربية. ط٣. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
 العزاوي، رحيم يونس. تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية. ط١. الاردن: دار دجلة، ٢٠٠٧م.
 العيساوي، سيف طارق. تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية. ط١. عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.
 بلمرسلي، بكى. المقاربة بالكفاءات. الجزائر: وزارة التربية الجزائرية، د.ت.
 حاجي، فريد. التدريس والتقييم وفق المقاربة بالكفاءات. الجزائر: دار الخلدونية، ٢٠١٣م.
 حمداوي، جميل. "نحو تقويم تربوي جديد (التقويم الادماجي)". مجلة الاصلاح ٢ (٢٠١٥).
 رزوقي، رعد مهدي؛ نبيل رفيق محمد. التفكير وانماطه. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٦م.
 سعادة، جودت أحمد. تدريس مهارات التفكير. د.ط. عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣م.
 عباس، محمد خليل، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبيسي؛ فريال محمد أبو عواد. مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط٢. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩م.

References.

- 'Abbas, Muhammad 'Abd al-Raheem. Fann al-Tadris. 1ed. 'Amman, al-Urdun: Dar al-Fikr lil-Tiba'a wa al-Nashr, 1998.
- 'Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nawfal, Muhammad Mustafa al-'Absi; Firyal Muhammad Abu 'Awad. Madkhal ila Manahij al-Bahth fi al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs. 2ed. Jordan: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'a, 2009.
- Al-Asadi, 'Abbas Hannun Mihanna. 'Ilm al-Nafs al-Ma'rifi. n.ed. Baghdad: Matba'at al-'Adalah, 2013.
- 'Ali, 'Atiya, Muhsen. Tadris al-Lughah al-'Arabiyya fi Daw' al-Kafa'at al-Ada'iyya. 1 ed. Jordan: Dar al-Manahij lil-Nashr wa al-Tawzi', 2007.
- Al-'Isawi, Sayf Tariq. Ta'lim al-Tafkir ma' al-Amthal al-Tatbiqiyya wa al-Ikhtibarat al-Tafkiriyya. 1ed. Jordan: Dar al-Ridwan lil-Nashr wa al-Tawzi', 2014.
- Al-'Izzawi, Raheem Yunus. Ta'lim al-Tafkir ma' al-Amthal al-Tatbiqiyya. 1ed. Jordan: Dar Dijlah, 2007.
- 'Allam, Salah al-Din Mahmud. Al-Qiyas wa al-Taqwim al-Tarbwi wa al-Nafsi wa Asasiyatuhu wa Tatbiqatuhu wa Tawjihatuhu al-Mu'asirah. 1 ed. Al-Qahirah: Dar al-Fikr al-'Arabi, 2000.
- 'Allam, Salah al-Din. Al-Qiyas wa al-Taqwim al-Tarbwi wa al-Nafsi Asasiyatuhu wa Tatbiqatuhu wa Tawjihatuhu al-Mu'asirah. n.ed. Al-Qahirah: Dar al-Fikr al-'Arabi, 2000.
- Al-Zub'i, 'Abd al-Jalil. Al-Ikhtibarat wa al-Mi'yar al-Nafsiyya. n.ed. Al-Mawsil: Jami'at al-Mawsil, 1981.
- Al-Zyud, Nadir Fahmi; Hisham 'Amar 'Alayyan. Mabad'i' al-Qiyas wa al-Taqwim wa al-Tarbiyah. 3ed. 'Amman: Dar al-Fikr lil-Nashr wa al-Tawzi', 2005.
- Ambo Sa'idi, 'Abdullah Khamis al-Hawasina, Huda 'Ali. Istratijiyyat al-Ta'allum al-Nashit. 2ed. 'Amman, Jordan: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi', 2016.
- 'Atiyya, Muhsen 'Ali. Al-Ta'allum: Anmatun wa Namadhij Haditha. T1. Jordan: Dar al-Safa' lil-Nashr wa al-Tawzi', 2016.
- 'Atiyya, Muhsen 'Ali. Al-Tafkir Anwa'uhu wa Maharatuhu wa Istratijiyyat Ta'limih. 1 ed. Jordan: Dar Safa' lil-Nashr wa al-Tawzi', 2015.
- Bilmarsili, Biki. Al-Muqaribah bil-Kafa'at. Al-Jaza'ir: Wizarat al-Tarbiyah al-Jaza'iriyya, n.d.
- Haji, Farid. Al-Tadris wa al-Taqwim waqa Al-Muqaribah bil-Kafa'at. Al-

- Jaza'ir: Dar al-Khalduniyya, 2013.
- Hamdawi, Jamil. "Nahwa Taqwim Tarbawi Jadid (Al-Taqwim al-Idmajji)." al-Islah Journal. 2 (2015).
- Malham, Sami Muhammad. Manahij al-Bahth fi al-Tarbiyah wa 'Ilm al-Nafs. 6 ed. Jordan: Dar al-Masirah lil-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tiba'a, 2010.
- Razuqi, Ra'ad Mahdi; Nabil Rafiq Muhammad. Al-Tafkir wa Anmatuhu. Beirut - Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 2016.
- Sa'ada, Jawdat Ahmad. Tadrīs Maharat al-Tafkir. n.ed. 'Amman: Dar al-Shuruq, 2003.

ملحق ١

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا

الدكتوراه / طرائق تدريس عامة

م / استبانة آراء المحكمين في صلاحية اختبار التفكير الشمولي

الاستاذ / الاستاذة الفاضل / الفاضلة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ(فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق إتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كليات التربية للعلوم الانسانية) ومن متطلبات البحث بناء اختبار للتفكير الشمولي، لذا فان الباحثة تضع بين ايديكم هذا الاختبار، ولما تعهده فيكم من سعة اطلاع في هذا المجال، فضلا عما تمتلكونه من معرفة، ودراية في مجال التربية وعلم النفس لذا يرجى التفضل بإبداء ارائكم السديدة وملحوظاتكم القيمة في مدى وضوح تعليمات الاختبار ودقتها وموضوعيتها مع تعديل الفقرات، او حذفها، او اضافة فقرات بحسب ماترونه ملائماً". وقد عرف ستيرنبرغ (1993) (Sternberg) التفكير الشمولي بأنه: قدرة معرفية تركز على ادراك الموقف بشكل عام والتعامل معه بالعموميات من دون البحث عن التفاصيل والجزئيات²⁹

مع شكرنا وامتناننا

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	التعديل
١	عندما أأخذ قراراً ما اميل الى أن اكون معتمداً على: أ- الموقف الحالي			
٢	ب- دراسة كل جوانب القرار أفضل عند مطالعه المادة الدراسية أخذ نظرة: أ- عامة عنها			
٣	ب- تفصيلية عنها أفضل التعامل مع المواقف: أ- كثيرة التفاصيل والحقائق			
٤	ب- الغامضة وغير المألوفة عند تعرضي لمشكلة ما فإني أفضل: أ- تحليلها لمعرفة أسبابها			
٥	ب- حلها بسرعة اتعامل مع المهام التي: أ- اكون متأكداً من قدرتي على انجازها			
٦	ب- اتمكن من التخطيط الدقيق لها عند فك الرموز والالغاز فإني: أ- اعتمد قواعد عامة			
٧	ب- أفكر في جزئيات الالغاز عند الشروع بعمل ما فإني أضع: أ- خطة مفصلة			
٨	ب- رؤية عامة عند تقويمي لموضوع ما فإني اعتمد على: أ- محتوى الموضوع			
٩	ب- التأكد من المصادر الخاصة بالموضوع عندما أرغب بالتحدث عن موضوع ما فإني: أ- اكتفي بها لدي من معلومات			
	ب- اجمع معلومات عنه			

- ١٠ عند تعاملي مع متطلبات الحياة فإني أفضل:
 أ- المتطلبات والأنشطة الأساسية
 ب- المتطلبات والأنشطة الفرعية
- ١١ عندما أطلع موضوعاً ما فإني ابدأ ب:
 أ- قراءته بشكل تسلسلي
 ب- قراءة الافكار العامة
- ١٢ اهتم بالأفكار التي تتصف بـ:
 أ- العموميات
 ب- الخصوصيات
- ١٣ عند قيامي بمشروع ما فإني أفضل:
 أ- التركيز على امكانية نجاحه
 ب- جمع معلومات دقيقة عنه
- ١٤ عندما أصدر حكماً على موضوع ما فإني:
 أ- أتأني في اصدار الحكم عليه
 ب- اصدار الحكم عليه مباشرة
- ١٥ عندما أقع في خطأ ما فإني:
 أ- أحاول تصحيح أخطائي مباشرة
 ب- أؤجل تصحيح أخطائي لوقت آخر
- ١٦ تعتمد افكاري تجاه مواقف الحياة على:
 أ- الانطباع الاول عند الحكم على الموقف
 ب- تحليل الموقف
- ١٧ عند التفكير في مسألة ما فإن أفكاري:
 أ- كثيرة ولا تحدها حدود
 ب- محددة
- ١٨ اعتمد في بناء أفكار جديدة على المزج بين الافكار بصورة:
 أ- منظمة ومتسلسلة
 ب- شاملة
- ١٩ أميل الى التعبير عن افكاري من خلال:
 أ- الصور
 ب- الكلمات

- ٢٠ عند تعاملي مع موقف ما أميل الى:
أ-الحدس
ب- المنطق
- ٢١ عندما أفشل في عمل ما فيني:
أ-أترك العمل الذي فشلت فيه
ب-أبحث عن الاسباب المؤدية للفشل
- ٢٢ عند ممارستي عملاً " ما فيني أفضل:
أ-العمل التعاوني
ب- العمل الفردي
- ٢٣ عندما يواجهني موقف صعب فيني الجأ الى:
أ-الفكرة الرئيسة الخاصة به
ب-التفكير بالتفاصيل والامام بها في مواجهته
- ٢٤ في المحيط الاجتماعي الذي أعيش فيه اكون:
أ-سريع التأقلم
ب- بطيء التأقلم
- ٢٥ عندما استقبل المعلومات فيني أفضل استقبالها:
أ-مسموعة
ب- مرئية
- ٢٦ عند معالجة المعلومات والخبرات المتعددة فيني أعالجها
بطريقة:
أ-تعتمد على التحليل
ب- شاملة كلية
- ٢٧ عندما تواجهني مشكلة معينة فيني:
أ-أتعامل معها بصورة متكاملة
ب-أحلل المشكلة
- ٢٨ عند مناقشة قراراتي المهمة فيني أفضل:
أ-الملاحظات والمبادئ العامة
ب-إتباع التفكير المنظم
- ٢٩ عندما أفكر في موضوع ما فيني اعمل على:
أ-تفكيك الموضوع الى اجزائه
ب- التعرف الى الموضوع كله

٣٠ عند مشاركتي في النقاش مع زملائي فإني أفضل أن تكون

الافكار المطروحة:

أ- كاملة ومتتابة

ب- دقيقة
